

مخاطباً المواطنين في مجلس الشورى أمس.. المليك:

حكومتكم ترسم سياستها بتلمس احتياجات المواطنين سنعمل على تحقيق النمو ورفع مستوى معيشة المواطن وتحسين نوعية حياته



◆ رجال الأمن البواسل حققوا إنجازات متتالية في

تفكيك خلايا الفتنة الضالة وتجفيف منابع تمويلها

◆ التعليم أساسي أي نهضة علمية وتنمية حقيقية

◆ عزمنا مستمر على التصدي للإرهاب



ومجزاته، كما وسعت من قاعدة دعمها، بيد أني تؤكد لكم استمرارنا وعزمنا على التصدي لهذه الفئة، وقد حقق إخواتكم رجال الأمن الجواسل إنجازات متتالية في تفكيك خلايا الفئة الضالة، وتحقيف منابع تمويلها، وكشف حقيقة فكرها، فلهم الشكر والتقدير وتغد لله الشهداء منهم بوسع رحمته وأسكنهم فسيح جناته.

أيها الإخوة:

لقد شهدت القضية الفلسطينية في الأشهر الأخيرة تطورات تأمل أن تعزز من خيار السلام، وفي هذا المجال يؤكد على موقف المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً للتامع السعدي الفلسطيني حتى ينال حقوقه المشروعة، كما نجد التزام المملكة بمبادرة السلام العربية.

أيها الأخوة الكرام:

من هنا أخطب كل مواطن وأقول: عندما أوصيكم ونفسي بمخافة الله، والحرص على ألا يكون بيننا ظالم ومظلوم، وحارم ومحروم، وقوي ومستضعف، فنحن جميعاً إخوة متحابين في وطن واحد يتمسك بعري عقيدته، ويفتديها بحياته، ويتكلم بوحدة الوطن، لا يسمع نداءات الجاهلية، سواء ليست ثياب التطرف المنهبي أو الأقليمي أو القبلي. إن أولئك الموحدة القوية سوف تبقى - بإذن الله - أقوى من كل التحديات ويجب أن يعرف الجميع في الداخل والخارج، أن فترة القوضي والشتات التي قضى عليها الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - قد نهدت بلا عودة، وإن فسناً يعون الله إلا تكرر ترسخ فسناً مقامهم الفضيلة والانتماء لهذا الوطن، انتفاء بقصر الصعوبات ويحليها إلى تصميم وإرادة وتغيير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وزيادة فرص العمل. كما نال قطاع التعليم والتدريب نصيبه من الاهتمام، ونأمل أن يسهم مشروع (تطوير) في مجال التعليم العام بتطوير قدرات الطالغ السعودي وجعله قادراً على استيعاب المستجدات العلمية، فاللعليم العام هو الأساس لأي نهضة علمية وتنمية حقيقية، أما اللعليم العالي فقد شهد نقلة كبرى حيث زاد عدد الجامعات ليغطي كافة مناطق المملكة.

أما في مجالي الطاقة والبيئة فقد حظيت باهتمام قيادتكم، تجسد ذلك في انعقاد مؤتمر القمة الثالث لدول أوبك في شهر نوفمبر في الرياض، وما نتج عنه من إعلان المملكة العربية السعودية السعودية تخصص مبلغ (800) مليون دولار لتمويل البحوث المتعلقة بالطاقة والبيئة والتغير المناخي.

إن حكومتكم - حين ترسم سياساتها وتضع برامجها - تأخذ بعين الاعتبار المصلحة العامة، وتمس احتياجات المواطنين والتصدي لأي مشكلة أو ظاهرة تبرز في المجتمع السعودي، ومن هذا المنطلق تم إنشاء عدد من الهيئات والإدارات الحكومية والجمعيات الأهلية التي تعنى بشؤون المواطنين وعصالحهم، ومنها (الهيئة الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد)، و(الهيئة العامة للإسكان) و(جمعية حماية المستهلك) كما تم إنشاء وحدة رئيسية في وزارة التجارة والصناعة بمستوى وكالة تعنى بشؤون المستهلك، وتعمل الحكومة - يعون الله تعالى - على تحقيق النمو ورفع مستوى معيشة المواطن، وتحسين نوعية حياته.

أيها الإخوة الكرام:

لقد سعت الفئة الضالة إلى تطوير قدراتها التمهيرية بغية إلحاق أكبر الضرر بالوطن

اللتص الكامل لكلمة خادم الحرمين تحت قبة الشورى: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله أيها الإخوة أعضاء مجلس الشورى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

على بركة الله وبصوته وتوفيقه افتتح أعمال السنة الرابعة من النورة الرابعة لمجلس الشورى سائلين للمولى عز وجل أن يبارك جهودنا ويجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم متضرعين له أن يتم علينا نيل القصد، وتوفيق التجربة، وصواب التفكير، وصقاء الإخلاء، في عالم قاس قتل متكالب لا يعصون تجسرتنا وإنجازاتها فيه إلا رحمة الله تعالى بنا ثم الوعي الكامل لم تسرع التجارب الإنسانية التي لم تسرع الخلى قبل أن تعرف أيها الإخوة الكرام:

يعقل الاستقرار السياسي مطلباً أساسياً للمحافظة على كيان الدولة، وتحقيق التنمية وحماية منجزاتها، ومن هنا فقد تم إكمال منظومة تداول الحكم بإصدار نظام هيئة البيعة ولتحته التنفيذية وتكوين هيئة البيعة، كما جرى تحديث نظام القضاء ونظام ملياتر ريال وتخصيص سبعة ملياتر ريال لتطوير السك القضائي والري به.

وفي المجال الاقتصادي عملنا على تحسين مشاريع البنية الأساسية القائمة وتطويرها، كما تم اعتماد مشاريع جديدة في القطاعات المختلفة وبشكل يحقق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة، إذ تم تخصيص (165) مليار ريال في ميزانية العام الحالي للإلتحاق على المشاريع الجديدة والقائمة، وستسهم هذه المشاريع - يعون الله وتوفيقه - في رفع معدلات النمو الاقتصادي